



وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾

ءَاَتَاخُذُ مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً إِنْ يُّرْدِنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي

شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٣٧﴾ إِنِّي إِذَا لَفِيَ ضَلِيلٌ مُبِينٌ ﴿٣٨﴾ إِنِّي

أَمِنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٣٩﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَلِيَّتْ قَوْمِي

يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ بِهَا غَفَرْتُ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرِمِينَ ﴿٤١﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا

عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٤٢﴾

إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خِدُودٌ ﴿٤٣﴾ يَحْسِرَةُ عَلَى

الْعِبَادِ ۖ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٤﴾ أَلَمْ

يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٤٥﴾

وَإِنْ كُلُّ لَمَنَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْبَيْتَةُ ۖ

أَحْيَيْنَاهَا وَآخَرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَبِتُّهُ يَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّتٍ

مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٤٨﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ

ثَمَرِهِ ۖ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٤٩﴾ سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ

الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٠﴾

وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ ۖ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٥١﴾



وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٣٦ وَالْقَمَرَ
 قَدَّارُنُهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ٣٧ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي
 لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ٣٨ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ
 يَسْبَحُونَ ٣٩ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْهُونِ ٤٠
 وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ٤١ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ
 لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ٤٢ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ٤٣ وَإِذَا
 قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٤٤
 وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٤٥
 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
 آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
 مُبِينٍ ٤٦ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٤٧ مَا
 يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّصُونَ ٤٨ فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ٤٩ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
 فَاذْهَبْهُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ٥٠ قَالُوا يَوَيْلَنَا مَنْ
 بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ٥١ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ٥٢

اِنْ كَانَتْ اِلَّا صَيْحَةً وَّاحِدَةً فَاِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٥﴾
 فَاَلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ اِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٦﴾ اِنَّ
 اَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاِكْهُونَ ﴿٥٧﴾ هُمْ وَاَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ
 عَلَى الْاَرَآئِكِ مُتَكِئُونَ ﴿٥٨﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ﴿٥٩﴾
 سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ ﴿٦٠﴾ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٦١﴾
 اَلَمْ اَعْهَدُ اِلَيْكُمْ يَبْنَىٰ اَدَمَ اَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ اِنَّهُ لَكُمُ
 عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَاَنْ اَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَلَقَدْ اَضَلَّ
 مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا اَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٤﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٥﴾ اَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٦﴾ الْيَوْمَ
 نَخْتِمُ عَلَىٰ اَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا اَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ اَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ اَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَآلَىٰ
 يُبْصِرُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا
 مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٩﴾ وَمَنْ تُعَرِّهٖ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ اَفَلَا
 يَعْقِلُونَ ﴿٧٠﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ اِنْ هُوَ اِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ
 مُّبِينٌ ﴿٧١﴾ لَيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٢﴾



أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿١٠﴾
 وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿١١﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
 وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ
 يَنْصُرُونَ ﴿١٣﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ ﴿١٤﴾ فَلَا
 يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿١٥﴾ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ
 أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿١٦﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا
 وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿١٧﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي
 أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿١٨﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ
 الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿١٩﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ
 الْعَلِيمُ ﴿٢٠﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٢١﴾
 فَسُبْحَنَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾

آيَاتُهَا (١٨٢) سُورَةُ الصَّفَاتِ مَكِّيَّةٌ رُّكُوعَاتُهَا (٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفَاتِ صَفًا ۝ فَالزُّجُرَاتِ زَجْرًا ۝ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۝

إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ ۖ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
 الْمَشَارِقِ ۚ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ۖ وَحِفْظًا ۖ مِنْ
 كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ۚ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَا إِلَّا عَلَىٰ وَيْقَدِفُونَ مِنْ
 كُلِّ جَانِبٍ ۚ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۚ إِلَّا مَنْ خِطَفَ الْخُطْفَةَ
 فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۚ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا
 إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ ۚ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ۚ وَإِذَا ذُكِّرُوا
 لَا يَذْكُرُونَ ۚ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ ۚ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا
 سِحْرٌ مُّبِينٌ ۚ إِذَا امْتَنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَبَعُوثُونَ ۚ أَوْ
 آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۚ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ۚ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ
 فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۚ وَقَالُوا يَوْمَئِذٍ هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ۚ هَذَا يَوْمُ
 الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۚ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ
 وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۚ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۚ
 وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ۚ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ۚ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ
 مُسْتَسْلِمُونَ ۚ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۚ قَالُوا
 إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ۚ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۚ

وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٢٢٨﴾ فَحَقَّ
عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا ﴿٢٢٩﴾ إِنَّا لَذَٰلِكَ بِقَوْنٍ ﴿٢٣٠﴾ فَأَعْوَيْنُكُمْ إِنَّا كُنَّا غَوِينَ ﴿٢٣١﴾
فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٢٣٢﴾ إِنَّا كَذٰلِكَ نَفْعَلُ
بِالْجَٰرِمِينَ ﴿٢٣٣﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٣٤﴾
وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَرٰكُمَا الْهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٢٣٥﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ
وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٣٦﴾ إِنَّكُمْ لَذَٰلِكَ بِقَوَا الْعَذَابِ الْاَلِيمِ ﴿٢٣٧﴾ وَمَا
تُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣٨﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٣٩﴾ أُولَٰئِكَ
لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤٠﴾ فَوَاكِهُ ﴿٢٤١﴾ وَهُمْ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٤٢﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٢٤٣﴾
عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٢٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ ﴿٢٤٥﴾ بِيضَاءَ
لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿٢٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ ﴿٢٤٧﴾ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٢٤٨﴾ وَعِنْدَهُمْ
قُصْرَتُ الظُّرْفِ عِیْنٌ ﴿٢٤٩﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ لَّكُنُونَ ﴿٢٥٠﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٥١﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٢٥٢﴾
يَقُولُ أَبِنَّكَ لِمَنِ الْمَصْدَقَيْنِ ﴿٢٥٣﴾ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
وَعِظَامًا ؕ إِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٢٥٤﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُّطْلِعُونَ ﴿٢٥٥﴾ فَأَطْلَعَ
فَرَأَاهُ فِي سَوَاءٍ الْجَحِيمِ ﴿٢٥٦﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدْتَ لَتُرْدِينَ ﴿٢٥٧﴾

وَلَوْ لَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٠﴾ أَفَمَا نَحْنُ
 بِمَبْتَئِينَ ﴿٥١﴾ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٢﴾ إِنَّ
 هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٣﴾ لِيُثِلَّ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٥٤﴾
 أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ﴿٥٥﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً
 لِلظَّالِمِينَ ﴿٥٦﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٥٧﴾ طَلْعُهَا
 كَأَنَّهُ رِئَوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٥٩﴾
 مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٠﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦١﴾ ثُمَّ
 إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَا إِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٢﴾ إِنَّهُمْ أَفْوَا أَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٣﴾
 فَهُمْ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٦٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُّنْذِرِينَ ﴿٦٦﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٦٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا
 نُوحًا فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٦٩﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ
 الْعَظِيمِ ﴿٧٠﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧١﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
 الْآخِرِينَ ﴿٧٢﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٤﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٥﴾ ثُمَّ اغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٧٦﴾





وَأَنَّ مِنْ شَيْعَتِهِ لَا بُرْهِيْمَ ۖ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ ۝ إِذْ
قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ۖ أَيفُكًا إِلَهَةً دُونَ اللَّهِ
تُرِيدُونَ ۖ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ فَتَنَظَرْنَا فِي النُّجُومِ ۖ
فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ۖ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ۖ فَرَاغَ إِلَى إِلَهِهِمْ
فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۖ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ۖ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا
بِالْيَمِينِ ۖ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ۖ قَالَ اتَّعَبُدُونَ مَا
تَنحِتُونَ ۖ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ۖ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا
فَالْقُوَّةُ فِي الْبَحِيْمِ ۖ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ۖ
وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ۖ رَبُّ هَبْ لِي مِنْ
الصُّلَحِيِّنَ ۖ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ۖ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ
قَالَ يَبْنِيْ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ
قَالَ يَا بَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ
الصَّابِرِينَ ۖ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّ لِلْجَبِينِ ۖ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ
يَا بُرْهِيْمُ ۖ قَدْ صَدَّقَتِ الرُّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۖ
إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ۖ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ۖ

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ^ط ^{١٠٨} سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ^{١٠٩} كَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ^{١١٠} إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ^{١١١} وَبَشَّرْنَاهُ
بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ^{١١٢} وَبَرَكَنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ ^ع مُبِينٌ ^{١١٣} وَلَقَدْ مَنَّا
عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ^ج ^{١١٤} وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيمِ ^{هـ} ^{١١٥} وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ^{هـ} ^{١١٦} وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
الْمُسْتَبِينَ ^{هـ} ^{١١٧} وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ^{هـ} ^{١١٨} وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا
فِي الْآخِرِينَ ^و ^{١١٩} سَلَامٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ^و ^{١٢٠} إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ ^و ^{١٢١} إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ^و ^{١٢٢} وَإِنَّ إِلْيَاسَ
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ^ط ^{١٢٣} إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ^ط ^{١٢٤} أَتَدْعُونَ
بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ^و ^{١٢٥} اللَّهُ رَبَّكُمْ وَرَبَّ
أَبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ^و ^{١٢٦} فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ^و ^{١٢٧} إِلَّا عِبَادَ
اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ^و ^{١٢٨} وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ^و ^{١٢٩} سَلَامٌ عَلَىٰ
إِلْيَاسِينَ ^و ^{١٣٠} إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ^و ^{١٣١} إِنَّهُ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ^و ^{١٣٢} وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ^ط ^{١٣٣}

إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٢﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٣﴾ ثُمَّ
 دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ ﴿١٣٤﴾ وَإِنَّا لَمَتَّمُّوْنَ عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٥﴾ وَبِالْأَيْلِ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٧﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى
 الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿١٣٨﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٣٩﴾ فَالْتَقَمَهُ
 الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٠﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤١﴾
 لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٢﴾ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ
 سَقِيمٌ ﴿١٤٣﴾ وَأَثْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿١٤٤﴾ وَارْسَلْنَاهُ إِلَى
 مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٥﴾ فَاْمِنُوا فَتَمَحَّنْهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٦﴾
 فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٧﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ
 إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴿١٤٨﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ أَفْكِهْمُ لَيَقُولُونَ ﴿١٤٩﴾
 وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٠﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥١﴾
 مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٢﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٣﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ
 مُّبِينٌ ﴿١٥٤﴾ فَاتُّوْا بِكُتُبِكُمْ إِن كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ﴿١٥٥﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا ﴿١٥٦﴾ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٧﴾
 سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٨﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٥٩﴾

فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ۖ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنَيْنِ ۖ إِلَّا مَنْ
هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ۖ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ۖ وَإِنَّا
لَنَحْنُ الصَّافُونَ ۖ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ۖ وَإِنْ كَانُوا
لَيَقُولُونَ ۖ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ۖ لَكُنَّا عِبَادَ
اللَّهِ الْمَخْلَصِينَ ۖ فَكْفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۖ وَلَقَدْ سَبَقَتْ
كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ۖ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ ۖ وَإِنَّ
جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ۖ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۖ وَابْصُرْهُمْ
فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ ۖ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۖ فَإِذَا نَزَلَ
بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ۖ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۖ
وَابْصُرْ فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ ۖ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۖ
وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۖ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ



آيَاتُهَا (۸۸) سُورَةُ ص مَكِّيَّةٌ رُّكُوعَاتُهَا (۵)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ۚ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۚ
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَكَلَّتَ حِينٌ مِّنَ مَّوَالِ

وَعَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكُفْرُونَ هَذَا سِحْرٌ
 كَذَّابٌ ۝۱۰۰ اجْعَلْ إِلَٰهَةً إِلَهًا وَاحِدًا ۖ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ۝۱۰۱
 وَانْطَلَقَ الْبَلَاءُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ إِلَٰهَيْكُمْ ۖ إِنَّ
 هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ۝۱۰۲ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْإِلَٰهَةِ الْآخِرَةِ ۖ إِنَّ هَذَا
 إِلَّا اخْتِلَافٌ ۝۱۰۳ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا ۖ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ
 مِّنْ ذِكْرِي ۖ بَلْ لَنَا يَدٌ وَكُنَّا عَذَابٌ ۝۱۰۴ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
 رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ۝۱۰۵ أَمْ لَهُمْ قُلُوكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ۝۱۰۶ جُنْدٌ مَّا هُنَا لِكَ
 مَهْزُومٍ مِّنَ الْأَحْزَابِ ۝۱۰۷ كَذَبْتَ قَبْلَهُمْ قَوْمَ نُوحٍ وَعَادٌ
 وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ۝۱۰۸ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ ۖ
 أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ ۝۱۰۹ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرَّسُلَ فَحَقَّ عِقَابٌ ۝۱۱۰
 وَمَا يَنْظُرُ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۝۱۱۱
 وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْ لَّنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۝۱۱۲ اصْبِرْ عَلَىٰ
 مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ ۖ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝۱۱۳
 إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ۝۱۱۴



وَالطَّيْرَ مُحْشُورَةً ۖ كُلٌّ لَّهُ أَوَّابٌ ۝ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
وَفَصَّلَ الْخُطَابَ ۝ وَهَلْ أَتَاكَ نَبُؤُا الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ۝
إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصَصْنَا لَكَ
بَعْضَنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى
سَوَاءِ الصِّرَاطِ ۝ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ
نَعْجَةً وَاحِدَةً ۖ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ۝ قَالَ لَقَدْ
ظَلَمْتَ بِسُؤَالٍ نَعَجْتِكَ إِلَىٰ نَعَاجِهِ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ
لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ۖ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا
وَأَنَابَ ۖ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكُ ۖ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ
مَآبٍ ۖ يَدْعَاؤُا إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ
النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۖ إِنَّ
الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ لِّمَا نَسُوا
يَوْمَ الْحِسَابِ ۖ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا
ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ۖ



أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي
 الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢١﴾ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
 مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٢٢﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ
 سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٢٣﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ
 الصِّفَتُ الْجَيَادُ ﴿٢٤﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ
 رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٢٥﴾ رُدُّوْهَا عَلَيَّ فطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ
 وَالْأَعْنَاقِ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ
 أَنَابَ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ
 بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٢٨﴾ فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ
 رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٢٩﴾ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٠﴾ وَآخَرِينَ
 مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣١﴾ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ ﴿٣٢﴾ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ﴿٣٣﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا
 أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٣٤﴾
 أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٣٥﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ
 أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَىٰ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٣٦﴾



وَخُذْ بِيَدِكَ ضَغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ
 صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٣٧﴾ وَادْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَقْ
 وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٣٨﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ
 ذِكْرَى الدَّارِ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٠﴾ وَادْكُرْ
 إِسْمَاعِيلَ وَالْيُسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤١﴾ هَذَا ذِكْرُ
 وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَّآبٍ ﴿٤٢﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ مُّفْتَحَةٌ لَهُمْ
 الْأَبْوَابُ ﴿٤٣﴾ مُتَكِبِينَ فِيهَا يُدْعَوْنَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ
 وَشَرَابٍ ﴿٤٤﴾ وَعِنْدَهُمْ قُصِرَتُ الظُّرُفِ أَتْرَابٌ ﴿٤٥﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ
 لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٤٦﴾ إِنَّ هَذَا الرِّزْقُ مَالُهُ مِّنْ نَّفَادٍ ﴿٤٧﴾ هَذَا وَلَئِنْ
 لِلظَّالِمِينَ لَشَرَّ مَّآبٍ ﴿٤٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْيِهَادُ ﴿٤٩﴾ هَذَا
 فَلْيَذُوقُوهُ حَبِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٠﴾ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥١﴾ هَذَا
 فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٢﴾ قَالُوا
 بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٥٣﴾
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٥٤﴾
 وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٥٥﴾





اتَّخَذْنَهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٣٠﴾ إِنَّ ذَلِكَ
 لَحَقُّ تَخَاصُمِ أَهْلِ النَّارِ ﴿٣١﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ
 إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٢﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٣٣﴾ قُلْ هُوَ نَبَوُّا عَظِيمٌ ﴿٣٤﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ
 مُعْرِضُونَ ﴿٣٥﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِاللَّيْلِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٣٦﴾
 إِنَّ يُوحَىٰ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٣٧﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
 لِلْمَلِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٣٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ
 فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٣٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ﴿٤٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ
 يَا بَلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ
 وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٤٣﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٤٤﴾
 وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى
 يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٤٧﴾ إِلَى يَوْمِ
 الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾

إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٥٦﴾
 لَا مَلَكَيْنَ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٧﴾
 قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٥٨﴾
 إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٩﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٦٠﴾

أَيَاتُهَا (٥٩) سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ رُكُوعَاتُهَا (٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ
 الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا
 لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ
 اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ سُبْحَانَهُ
 هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
 يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ
مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يُخَلِّقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا
مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمٍ ثَلَاثٌ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآتَى تُصْرَفُونَ ۝ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ
عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا
تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ
دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ
يَدْعُوًا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ
قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ۝ أَمَّنْ هُوَ
قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ
رَبِّهِ ۖ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰؤِ الْأَلْبَابِ ۝ قُلْ يُعْبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۖ وَأَرْضُ
اللَّهِ وَاسِعَةٌ ۖ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۚ وَأُمِرْتُ لِأَنْ
 أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ۚ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ
 يَوْمٍ عَظِيمٍ ۚ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ۚ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ
 مِنْ دُونِهِ ۖ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۚ لَهُمْ مَنْ فَوْقَهُمْ
 ظُلٌّ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلٌّ ۚ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَ ۚ
 يَعْبَادُونَ فَاتَّقُوا ۚ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا
 إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادَ ۚ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ
 فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُوا
 الْأَلْبَابِ ۚ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ
 فِي النَّارِ ۚ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ
 مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ۚ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْأَرْضِ
 ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَتَرَهُ مُصْفَرًّا
 ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۚ



أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ^ط
 فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾
 اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ^ط
 جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ
 ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ^ط وَمَنْ يُضِلِلِ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ^ط وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾ كَذَبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَّخَذَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾
 فَآذَقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ
 أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا
 الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ
 ذِي عَوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ
 شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ^ط هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ
 مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾